

تعهد فؤاد المبزع الرئيس التونسي المؤقت بإجراء إصلاحات شاملة وانتخابات مبكرة داعياً الشعب التونسي للهدوء والحفاظ على الممتلكات العامة.

وأكد المبزع في كلمة له نقلها التلفزيون التونسي أمس أن حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة ستعمل على تنفيذ كل ما قرره بصفة مؤقتة وأن الشعب سيقول كلمته في انتخابات مبكرة.

وعبر المبزع عن حرصه الشخصي على قيام حكومة الوحدة بكل تعهداتها للشعب التونسي وأولها مقاطعة الماضي بشكل تام والإعلان عن عفو تشريعي عام.

وأكد المبزع حرص الحكومة على تطبيق مبدأ فصل الدولة عن حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الذي أعلن استقالته منه داعياً إلى الاهتمام بالعدل بصفة خاصة كي يكون القضاء مستقلاً وشفافاً لأنه سيكون ركيزة الإصلاح في المرحلة القادمة.

كما أكد المبزع ضرورة أن يكون الإعلام متحرراً من كل القيود ليقوم بدوره المطلوب منه مع احترام أخلاقيات المهنة قبل كل شيء.

وطمأن المبزع التونسيين إلى أن الوضع الأمني سائر نحو الاستقرار وأنه تم القبض على العصابات والمسؤولين عن بث الفوضى والرهبة في قلوب المواطنين التونسيين.

وتعهد المبزع بالعمل على حماية إرادة الشعب وبذل كل الجهد حتى تتجاوز تونس بسلام المرحلة الصعبة وتحقق الآمال المشروعة.

وكشف المبزع عن تكليف بعض الشخصيات الوطنية بترؤس اللجان الثلاث المكلفة بإجراء الإصلاح السياسي وتقصي التجاوزات في الفترة الأخيرة وكل ما يتعلق بالرشوة والفساد وتتبع كل من أثرى أو استعمل أجهزة الدولة ومؤسساتها وهيكلها على حساب الشعب.

تظاهرات احتجاجية على تشكيلة الحكومة الجديدة

من جهة أخرى قال التلفزيون التونسي إن الآلاف من أبناء الشعب التونسي خرجوا في تظاهرات امتدت من العاصمة إلى عدد من المدن التونسية من الشمال إلى الجنوب احتجاجا على تشكيلة الحكومة الجديدة وذلك تلبية لدعوة الاتحاد العام التونسي للشغل.

وأضاف إن المتظاهرين طالبوا ممثلي الحكومة الانتقالية بتجميد أرصدة من نهبوا أموال الشعب خلال العهد السابق والإطاحة بكل رموز الفساد وتنحي ممثلي التجمع الدستوري الديمقراطي عن مناصبهم في الحكومة وحل حزب التجمع الدستوري الديمقراطي وتنحية ممثليه عن الحكومة.

ولفت التلفزيون إلى أنه لم تسجل مصادمات مع قوات الشرطة مشيرا إلى أنه تم إعلان إرسال لجنة مبادرة شعبية ثورية أهلية لتنظيم التظاهرات وعرض مطالب الشعب بطرق سلمية منظمة.

من جهته قال عبد السلام جراد الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل إن النقاشات مع الوزير الأول محمد الغنوشي حول تشكيل الحكومة الجديدة فشلت مؤكدا استمرار الاتحاد في موقفه الرافض للمشاركة في الحكومة الجديدة والتزامه بخيارات الشعب التونسي.

وأوضح جراد في حديث للتلفزيون التونسي أن التظاهرات التي تشهدها المدن التونسية عفوية وتعبر عن طموحات الشعب وهي ليست من تنظيم الاتحاد وأشار إلى أن الاتحاد اقترح على الغنوشي الاستجابة لمطالب الشعب في تشكيل حكومة خالية من رموز النظام السابق.

ودعا جراد العمال التونسيين إلى حماية منشآتهم من التخريب الذي تعرضت له على يد عصابات منتمية لمدير الحرس الرئاسي السابق والعودة إلى مواقع عملهم وقال إن حماية أمن المواطن وعودة الحياة إلى طبيعتها والخروج من هذه الظروف الصعبة بتعاون جميع القوى أهم من المشاركة في الحكومة.

مصدر رسمي تونسي: إيقاف 33 شخصا من عائلة الرئيس التونسي السابق

من جهة أخرى قال مصدر رسمي تونسي إنه تم إيقاف 33 شخصا من أفراد عائلة الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي وأصهاره وبحوزتهم مجموعة كبيرة من المجوهرات والممتلكات.

وذكر التلفزيون التونسي أن المصور الفوتوغرافية التي حصل عليها من مصادر رسمية تظهر مصوغات ثمينة من ذهب ومجوهرات

والماس وساعات راقية وبطاقات بنكية وكشوفات جارية لحسابات بنكية وأسلحة بشكل أقدام لافتا إلى أنه نظرا لمقتضيات البحث يتعذر حاليا على الجهات القضائية التي تتولى التحقيق إظهار صور الموقوفين.

وقال التلفزيون إن التحقيق يجري مع الموقوفين في انتظار إحالتهم على القضاء للنظر بالتهمة الموجهة ضدهم لافتا إلى أن إيقافهم ينصهر مع الطلب الشعبي باتباع عائلة الرئيس السابق ومحاكمتهم على ما اقترفوه من جرائم بحق الشعب والبلاد.

وأشار التلفزيون إلى أن التحقيق جار حاليا مع المدير العام السابق للأمن الرئاسي ومجموعة من مساعديه بتهمة التآمر على أمن الدولة الداخلي وارتكاب الماعتداء المقصود منه حمل السكان على مهاجمة بعضهم البعض بالسلاح وإثارة السلب والمقتل.

استقالة وزراء حكومة الوحدة الوطنية التونسية من حزب التجمع الدستوري

كما قال التلفزيون التونسي إن وزراء حكومة الوحدة الوطنية التونسية استقالوا من مهامهم في حزب التجمع الدستوري الديمقراطي.

يذكر أن حزب التجمع الدستوري الديمقراطي كان الحزب الحاكم في تونس قبل مغادرة الرئيس السابق زين العابدين بن علي البلاد.

Quelle:SANA